أعظم نعمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذه الليلة هي ليلة مباركة . الحمد لله نقترب منها وبفضل ولطف وعناية الله وصلنا الى هذه الأيام . ما شاء الله كان ولا شيء غير ذلك . لم يعد لدى الناس أي شيء يسمى إيمان . إنهم يظلمون أنفسهم بأنفسهم ، ولا شيء آخر. لو أطاعوا الله وكانوا عباده لما ظلموا أنفسهم وكانوا مطمئنين . سيعيشون بشكل مريح وسيلقون الله في حالة مريحة. ومع ذلك ، فهم يفعلون الآن كل أنواع العصيان والتمرد ، ثم يعتقدون أنهم يفعلون شيئًا [ذا أهمية] ولكن أعمالهم لا فائدة منها .

الحمد لله ﷻ في هذه الأيام المباركة نحاول أن نبذل كل ما في وسعنا وأن نكون عباداً له. نشكر الله لكي تستمر هذه النعم. "بالشكر تدوم النعم". وأعظم نعمة هي نعمة الإيمان والإسلام لأن النفس والشيطان دائمًا ضد هذا ، يميلون نحو الشر. لذلك ، فإن غالبية الناس في الشر وفي العصيان . إذا كنت تريد أن تفعل شيئًا جيدًا ، فهناك ألف عقبة ولكن عند محاولة القيام بشيء سيئ ، فإنهم يساعدونك أكثر وهكذا يعتقد أن هذا هو الأفضل .

فضائل هذه الليلة عظيمة ولها الكثير من الثواب. إنها ليلة يقبل الله فيها الدعاء ويستجيبه . إنها من إحدى الليالي التي يمنح فيها المزيد من العطاء والمزيد من الأجر للمؤمنين والمسلمين. أمر الله ملائكته أن يتجولوا في هذه الليلة. يقول الله ﷻ " هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل هناك من يطلب الصحة / الشفاء فاشفيه؟ وهل هناك من عليه دين ويطلب برفعه لأرفع عنه هذا الدين؟ " كل ما يريده المرء يمكنه طلبه في هذه الليلة وسيعطيه الله اياه ويستجيب له. الله هو أكرم الأكرمين . كل شيء في يده. عطاؤه لا ينفد، لا خوف عنده ، حاشا. خلق الله كل شيء.

لذلك ، هذه الليلة هي ليلة مباركة. إن شاء الله ، سنبذل قصارى جهدنا في مجال العبادة ، سنسعى لذلك. بين المغرب والعشاء ، مرة أخرى سنقرأ ثلاث مرات سورة يس ومن ثم حتى الصباح من يستطيع أن يصلي عليه أن يصلي مئة ركعة ، وإذا كان الشخص لديه صلاة فائتة يمكنه أن يصليها كقضاء بنية المئة ركعة. نبينا الكريم قضى هذه الليلة في العبادة ، وقد أحيا تلك الليلة وهناك الكثير من الأحاديث عنها. من هذه الأحاديث عندما رأت أمنا السيدة عائشة نبينا الكريم يصلي ويطيل الصلاة في هذه الليلة. كانت تراقبه ، وعندما سجد ، بقي في السجدة لفترة طويلة. شعرت أمنا السيدة عائشة بالقلق من أن يكون قد توفي الرسول. لقد شعرت بالقلق لدرجة أنها لمست قدمه الشريف ورأت أن هناك حركة. وبعد ذلك ، عندما سلم النبي وانتهى من الصلاة ، سألته ما الحكمة من إطالة الصلاة . قالت " ظننت أنك تركت هذه الدنيا". قال النبي " يا عائشة الليلة ليلة مباركة حيث تنزل فيها ملائكة الله على الأرض ويقول الله "أجيب دعاء من يسألني". انها ليلة مباركة بهذا القدر لذلك اطلت فيها ". لذلك الله يجعل هذه الليلة مباركة. عسى أن تكون انتصارا للإسلام. عسى أن تكون سببا لمجيء الصاحب. الله يحفظ المسلمون من كل شيء ، ابتداء من هذه الفتن. الله لا يجعلنا بحاجة إلى أحد. الله يقوي إيماننا إكراما لهذه الليلة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2021-3-27 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر